

أخلت القوات "الإسرائيلية" منازل في بلدة عسفيا التي تسكنها عائلات درزية، وعشرات المنازل في مغتصبات وبلدات "إسرائيلية" مجاورة، عقب مقتل أربعين "إسرائيلياً" وإصابة العشرات بجراح متفاوتة في حريق اندلع بإحدى الحافلات "الإسرائيلية" قرب منطقة جبل الكرمل شمال الأراضي المحتلة عام 1948. ووصف قائد قوات الإنقاذ والإطفاء "الإسرائيلي" شمعون روماح، الحريق بأنه "من أكبر الحرائق التي شاهدها في حياته"، مشيراً إلى أن إخماد الحريق سيتواصل لعدة أيام.

وقال: "النيران التهمت آلاف الدونمات من الغابات الطبيعية وهي تنتشر نحو السفوح الغربية لجبل الكرمل". من ناحيتها نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ألغى جميع مواعيده، أمس، للتفرغ ومواكبة الأحداث عن كثب.

ودعا نتنياهو قوات الإنقاذ "الإسرائيلي" وطواقم الإسعاف والإطفاء إلى العمل على إخلاء جميع الجرحى ومحاولة إنقاذ القدر المستطاع من الأرواح، وطالب بضرورة أخذ الحيطة والحذر أثناء العمل خشية على حياة القوات ذاتها. وأكد نتنياهو أنه وجه أوامره إلى وزير الحرب "الإسرائيلي" إيهود باراك إلى استنفار قوات خاصة في جيش الاحتلال للعمل على مساعدة القوات "الإسرائيلية" التي تحاول إخماد الحريق والسيطرة عليه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/12/2010

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com